ثقافة

70طالباً يمنياً وعربياً في ملتقى تريم

تريم / متابعات :

انطلقت مساء امس الاول بمدينة تريم محافظة حضرموت فعاليات الملتقى الطلابي الأول تحت شعار (معاً نلتقي لنرتقي ونبني غداً مشرقا) بمشاركة سبعين طالباً من جامعات يمنية وعربية وأوروبية وعدداً من الدعاة بدار المصطفى للدراسات الإسلامية بتريم.

ويشمل الملتقى عـدداً من الفعاليات الدينية والثقافية والرياضية ونـدوات علمية وثقافية وأمسيات ثقافية.

يذكر أن مدينة تريم تعتبر من مديريات وادي حضرموت العريقة في الاهتمام بالتعليم؛ حيث أنشئت فيها الكثير من المدارس الخاصة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والتعاليم الدينية في مطلع الخمسينات من القرن الماضي؛ حيث انشئت أول مدرسة للتعليم الأساسية مدرسة الأخـوة والمعاونة فيما يبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي بها (33) مدرسة، وعدد الطلاب أكثر من (23036) طالباً وطالبة وبها مدرستان أهليتان بها حوالي عشرة آلاف طالب وطالبة يـدرس بها طلاب من داخل الوطن وخارجه المتمثلة بدار المصطفى ورباط تريم.

مدينة تريم

لغتنا العربية الدالة.. إلى أين؟

أن ثمة أزمة سيارة تعاني منها لغتنا العربية الجميلة!.. وقد تشارك الجميع في افتعالها !.. ويا حبذا لوعدنا بلغتنا إلى زمن هيمنتها والإكثار من استخدامها وجعلها اللغة الأهم والتقليل من استخدام اللهجات العامية أو التحدث بلغة أخرى غيرها في وسائل الأعلام المختلفة واتخاذها وسيلة التواصل المباشر مع المشاهدين من قبل قنوات التلفزة العربية أو القارئ العربي في أي مكانٍ جغرافي ما دام وان الفضاء العربي قد أصبح مفتوحاً بفعل تكنولوجيا الاتصالات وعبر الأقمار الاصطناعية ويجب أن لا يتخذ اللجوء إلى تطعيم لغة الأخبار أو غيرها من البرامج بالكلمات أو بعبارات والجمل الأجنبية أسلوباً أساسياً وثابتاً لدى أجهزة الإعلام العربية المختلفة!.

احمد سعيد الماس

قاله الكاتب والناقد الكويتي- د. جابر عصفور- في إحدى مقالاته المنشورة في مجلّة العربي/ عدد ٥٩٣ لشهر ابريل ٢٠٠٨م/، حيث قال: (إن السياسة والإعلام ومـناهـجـنـا التعليمية هما السبب المباشر لذلك التدهور اللغوي العام الذي نشاهده من حولنا وغـزو المفردات اللغوية الأجنبية في الخطاب اليومي وتخلف طرق التعليم قد اضعف إمكانية اكتشاف مكامن الخلل عند المتحدثين بها، وغلق كل الثغرات المفتوحة، والتي يمكن عبرها أن يستمر هـذا الغزو- وقد شبهها بالكائن الحي القابل للنماء والـتـطـور الـعـفـوي- أو الهزال والمرض المفضي بها إلى الموت، وذلك بسبب جمهور المتحدثين بها أمـا أن يقوموا بتنميتها وتطويرها كي تبقى إلى ما شاء الله لها أن تبقى، أو الانحدار بها إلى الدرك الأسفل المفضي إلى مولها واندثارها).

ولـكـي لا نفقد القرمضاء على أطلالها يلفتا عجزنا نلطم ونولول ونبكيها!! يجب العمل على إحيائها.

الغز والثقافي والفكري لمجتمعاتنا

تتجذر غالبية اللهجات العامية للمجتمعات العربية من أصل اللغة الأم والـتـي أضـحـت في خطر الاضمحلال والتلاشي عند بعض الشعوب العربية الواقعة في شمال إفريقيا، أو فيما تعرف بـدول المغرب العربي!.. وفي ظل الاجتياح الثقافي والفكري الغربي لمجتمعاتنا العربية المتلقية المثالية لهذا الاجتياح لشعوبنا والطامس لعروبتنا وهويتنا الواحدة.. لم استطع ان أجد شيئاً أكثر إيلاما من تراجع لغتنا العربية أمام هذا الاجتياح والـمـوجـه مـبـاشـرة للمشاهد العربي وبخاصة جيل الشباب ومـن خـلال الإعـلام المطبوع والمقروء- كالصحف والمجلات والـدوريـات الأدبية والثقافية، وكـذا من خلال غـزارة إنتاجهم الفكري والعلمي المتخصص والمستخدم بها كـمـاً هائلاً مـن المصطلحات والـعـبـارات والمفردات الغربية وكما يقومون بإدماج أدواتهم اللغوية تقنياً بين دفتي الجملة العربية الجميلة، وتشويه جمالها التعبيري كما إنها أحياناً تقوم بحشرها حشراً غير علمي بين السطور بقصد سيطرتهم اللغوية وجذب القارئ العربي الغير محصن، كضحية سهلة الانقياد نحو سيطرتهم اللغوية والثقافية ويتم بذلك اغـتـيـال لغتنا في معقلها أو تشويهها تشويهاً يفضي إلى انتقاصها وبالتالي إعدامها عمداً، وبرضى أبناءها.

الترجمة السيئة من الأسباب أيضاً

وكذلك تتأتى ركاكة الترجمة المـنـقـولـة مـن قـبـل بعض المترجمين المتأترين فكرياً بثقافة الغرب كأحد أسباب ضياع لغتنا وموتها موتاً بطيئاً.. ويجب الحذر الشديد والدائم في اختيار التراجم السليمة والصحيحة، والتعامل معها بشئ من المعرفة الثقافية والعلمية وكيفية اختيار المصطلحات العربية الموضوعة أو المطورة والمؤيدة من قبل المجمع اللغوي العربي وهو الجهة الوحيدة المعنية باللغة العربية وتطورها ونماءها، وقد جاء اعتماد هذا المجمع اللغوي كمصححاً لغوياً دقيقاً ومطوراً لها من قبل جميع البلدان العربية في الوطن العربي وجامعة الدول العربية ويقع مقره الرئيسي في (العاصمة المصرية القاهرة) .. ويمكن دوماً الرجوع إلى المعاجم والقواميس العربية المساعدة لفهم معاني ودلالات اللغة العربية الكثيرة والمتشعبة.

المناهج التربوية والقائمون عليها

مـن المـهـم والـمـفـيـد لبقاء لغتنا سليمة وجميلة، استخدام الـتـطـويـر المستمر للمنهاج الـدراسـي والمعني فـي مـادة اللغة العربية وفروعها وأقسامها لمدارسنا وجامعاتنا وكذا الأخذ بيد الـمـدرس المهتم والملم بهذه المـادة وتوسيع مداركه اللغوية وتطوير مهاراته ورفده بشتى الوسائل والمراجع العلمية والـلـوازم التوضيحية لذلك، ليتمكن من تدريسها ونقلها لطلابه بكل كفاءة ومهارة وهذه الـخـطـوة ليست بالمستحيلة لتحقيقه إذا استجابت الجهات المعنية وذات العلاقة وعملت لـذلـك.. ومناهج التعليم في مدارسنا يجب أن تكون سنداً قوياً وداعماً لرفد اللغة العربية ان هـي تـطـورت وأزيـلـت منها شوائبها من خلال المهتمين من الأكاديميين والباحثين والأساتذة في هيئة البحوث التربوية، وايلاء لغتنا الجميلة جل العناية والاهـتـمـام، وإعـطـاؤهـا حقها من بـذل الجهد في تطويرها وانتشارها في خطابنا وواقعنا اليومي.

اقواس

د/ زينب حزام

مهرجان الموسيقى العربية بصنعاء

أقيم في صنعاء أوائل هذا الشهر مهرجان الموسيقى العربية وقد قدم فيه أكثر من عشرين عملاً موسيقياً . فقد بات واضحاً أن ما وصل إليه حال العالم العربي من الموسيقى العربية يرجع إلى اختلاف المفاهيم أو المبادئ أو الأفكار السياسية أو حزب سياسي يعمل لمصلحته الخاصة فبرزت عدة أفكار ومنها الأفكار المتطرفة التي تحرم الفنون من موسيقى وغناء ورقص شعبي وسينما ومسرح وهذه الأفكار التي عرقلت تطور الحركة الموسيقية وأدت إلى إغلاق المسارح والسينما وعرقلت تطور الفنون الجميلة بعدن .

إن الهدف الأساسي من قيام مهرجان صنعاء للأغنية العربية هو التعارف وتبادل الآراء والأفكار والتعبير عن الهموم ومعرفة التراث الشعبي لكل دولة وهذا في ذاته كسب كبير وقد جربنا ذلك من خلال قيام ندوة ابن خلدون في صنعاء للشعر والأدب ومهرجان الشعر التي ترأسها طيب الذكر الشاعر اليمني الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح وقد تمكنا خلال هذه الندوة من تبادل المعارف والتجارب الأدبية ويتصل ما كان مقطوعاً بين الأدباء والكتاب العرب.

وهكذا نجد في مهرجان الموسيقى العربية الذي أقيم في صنعاء أوائل شهر يوليو ٢٠٠٨..حيث قدم الفنانون العرب أجمل الأغنيات العربية وأغاني التراث الشعبي والدعوة الجادة إلى تقوية الإعلام الرسمي العربي بنشر الأغنية العربية وأغاني من التراث الشعبي والأهتمام بالأغنية العربية الأصيلة والمأثور الشعبي الذي هو نتاج ثقافي وأجتماعي يرتبط وأجتماعي يرتبط ارتباطاً عضوياً بوجود الجماعة الإنسانية نفسها ولاتزال الأمة العربية تفرز رؤاها ورؤيتها وقيمها ومثلها الأخلاقية وذوقها وفنها بشكل عفوي تلقائي بعيداً عن ... بل وفي مواجهة الإملاء الرسمي الذي تفرضه وسائل الإعلام التي تمثل النخبة في كل مجتمع . إن مهرجان الموسيقى العربية المقام في صنعاء دعا كل وسائل الإعلام العربية الحديثة إلى إيصال الاغنية العربية والثقافة والأدب إلى كل مستمع عربي وإلى نشر الفنون العربية إلى دول العالم لمكافحة الأفكار التي تسيء للأمة العربية والإسلام ...لأن المستمع هو ركن هام من أركان التجربة الموسيقية قد يتغير مسلكه في تلقي الموسيقى والإستماع إليها نتيجة لضغوط الحياة اليومية ولأنتشار وسائل سماع الموسيقى في مختلف مجالات الحياة لذا لايتطلب من المستمع التركيز والاندماج النفسي مع كل كلمة تغنى والأمسية الموسيقية الغنائية التي كان المستمع يتفرغ كليا للاستماع إليها وتمتد ساعات طويلة من الليل لقد أصبح المستمع في الوقت الحاضر يختار المقطوعات الموسيقية القصيرة الرائعة المعنى والهدف الإنساني وأصبحت المحطات الإذاعية والتلفزيونية تقدم الأغاني القصيرة والسريعة النبض التي تحتوي على الأغنية الهادفة والمناسبة مع التطورات اليومية للإنسان والتي يحتاجها العصر الحديث ولكننا لا ننسى التراث الشعبي الفني العربي ونحن لا نستطيع العيش بعيداً عن الماضي المتصل بالحاضر.

وقد أختتم مهرجان صنعاء للموسيقى العربية بفوز الأغنية اليمنية بالمرتبة الأولى وقدمت العديد من الأغاني اليمنية شارك فيها عدد من الفنانين اليمنيين ودعى الأخ وزير الثقافة الدكتور محمد المفلحي المحطات العربية إلى نشر الأغنية اليمنية حتى يتم التبادل الثقافي والفني مع الدول العربية وأختتم المهرجان بأغنية الفنانة العربية القديرة هيام يونس التي غناها الفنان اليمني الراحل (محمد سعد عبد الله) بأغنية أنت ساكن وسط قلبي من زمان..

فنيات

ماجدة الرومي: أمنيتي أن نطوي صفحات الحروب

بيروت /14 أكتوبر / رويترز:

بالنسبة لماجدة الرومي المطربة اللبنانية المشهورة في أنحاء العالم العربي تثبت عودة مهرجان بيت الدين والمهرجانات الأخرى قدرة لبنان على التكيف.

وكادت حرب تنشب في لبنان في مايو ايار عندما نقلت الأطراف المتنافسة خلافاتها الى الشوارع بعد خلاف أصاب البلاد بالشلل على مدى أكثر من عام.

ولكن في أعقاب اتـفـاق سياسي وانـتـخـاب رئيس جـديـد وتشكيل حكومة جديدة عاد لبنان الى خريطة الحركة الثقافية والـتـرفـيـهـيـة والسياحية.

وكـانـت الـمـهـرجـانـات الموسيقية وكل مـظـاهـر الـحـيـاة الثقافية تقريبا قد توقفت في لبنان عـلـى مـدى عامين بـسـبـب الـحـرب مع اسرائيل عام ٢٠٠٦ والمعارك مع متشددين اسلاميين العام الماضي في مخيم نهر البارد.

وكـان مـهـرجـان جبيل هو الوحيد الذي أقيم في موعده عام ٢٠٠٧ . وشهد مهرجان جبيل هذا العام مشاركة من نجمة الروك الامريكية باتي سميث وعـدد من الفرق الموسيقية من أوروبـا وأمريكا اللاتينية. والمشهد مماثل في بعلبك وبيت الدين حيث يستمتع الجمهور بعودة السلام والاستقرار الى لبنان.

والصراع مع عدم الاستقرار ليس جديدا على المنظمين والجمهور والمؤدين في الاحداث الثقافية في لبنان.

وبـدأ مهرجان بيت الدين في تلال الشوف الى الجنوب الشرقي من بيروت عام ١٩٨٥ في أوج الحرب الاهلية في لبنان التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ وهي السنوات التي كانت فيها أمجاد مهرجان بعلبك ذكرى بعيدة قبعت فيها اثارها الرومانية صامتة.

وأنشيء مهرجان بعلبك عام ١٩٥٦ وفي الفترة التي سبقت الحرب الاهلية حين كـان في أوجه استقطب مؤدين مثل مايلز ديفيز وايلا فيتزجيرالد وام كلثوم وهربرت فون كاراجان وجـان كوكتو وفيروز.

وقالت ماجدة الرومي لرويترز «لبنان مهما مر عليه صعاب هو أقوى من أي صعوبة تمر عليه ويقدر على تخطي المراحل الصعبة حتى لو بصعوبة.»

وأضافت «هذه ارادة الشعب الـتـي تصنع المستحيل. بالنسبة لي هذه ارادة شعب مقاتل.. أنا أرى هذا. الشعب اللبناني هذا شعب مقاتل لا يستسلم حتى الموت. ارادة الحياة الاقـوى من الموت والفرح الاقـوى من الحزن والسلام الاقوى من الحرب.»

غير أن المنظمين واجهوا قـرارات صعبة قبل أن يمضوا قدما في تنظيم مهرجانات ٢٠٠٨ التي خطط لها كلها في الوقت الـذي كان لبنان مصابا بالشلل من جـراء أزمة سياسية تحولت لفترة قصيرة الى اشتباكات في الشوارع أسفرت عن مقتل ٨٠ شخصا في مايو ايار.

ويأمل المنظمون ألا يحدث شيء من شأنه تعطيل برامج مهرجانات الصيف هذا العام.

وذكرت ماجدة الرومي المعروفة بأغنياتها الوطنية أن المهرجانات تسعدها لانها علامة على أن شعب لبنان يمضي قدما الى الأمام.

وقالت الفنانة الكبيرة «نحن شعب تعب من الحرب. ٣٣ سنة نعيش بالملاجيء ونعيش على أعصابنا وبخوف وبقلق ونعيش في حروب. وما ننتهي من حرب إلا الى حرب ثانية ثم ثالثة ثم رابعة. ٣٣ سنة من العمر ليسوا قلة لحياة واحدة هي من حياة لبنان ولا شيء بالنسبة لبلد عمره الاف السنين ليس شيئا لكن بحياة انسان واحد ٣٣ سنة صاروا كثيرا.»

وأضافت قائلة «وبالنسبة لي لا يوجد شيء يفرحني غير ان أرى مهرجانا هنا وهناك وأمنيتي لنفسي وللشعب اللبناني ان هذا البلد ينفتح للحياة وتنطوي صفحة الحروب وان يكون عندنا فرصة لمرة أن نعيش بسلام وراحة بال».

بساطة يارا تخطف الأضواء من موضة الفساتين العارية

بيروت / متابعات :

يبدو أن أزمة القماش التي تعاني منها مغنيات هذه الأيام والتي تظهر على الفساتين التي يرتدينها لم تصل إلى الفنانة يارا صاحبة الملامح الرومانسية والصوت الصافي التي لم تحاول يوما ان تركز على فساتينها أكثر من تركيزها على الاهتمام بعملها وقد نالت يارا اعجاب الصحافة في مصر في المؤتمر الصحفي الذي أقيم لها في القاهرة بمناسبة اطلاق البومها «أنت مني» حيث ظهرت يارا ببنطلون جينز وبلوزة بسيطة ومكياج خفيف شكل صدمة ايجابية للصحفيين المصريين الذين اعتادوا على فساتين المغنيات اللبنانيات التي تكشف أكثر مما تغطي ، وبذلك تكون يارا قد شكلت احراجا للمغنيات اللبنانيات بشكل غير مباشر بظهورها بملابس محتشمة بعيدا عن الفساتين العارية التي تهتم باقي الفنانات اللبنانيات بارتدائها في تلك المناسبات لجذب عدسات المصورين، وأكدت يارا أنها ترتدي ما تشعر أنه يناسبها ويناسب المكان الذي تتواجد فيه، وطلبت الصحفيين عدم التعميم فيما يخص الفنانات اللبنانيات، والدليل أنها وغيرها نجحن دون تقديم أي كليبات ساخنة، بل معظم الكليبات التي قدمتها كانت لاغنيات هادئة .فهل تكون مبادرة يارا «الجريئة» بداية لظهور موجة الاحتشام لدي المغنيات؟

سينمائيات

مخرجون سعوديون يصقلون مهاراتهم في مهرجان جدة للأفلام

جدة / 14 أكتوبر / اندرو هاموند:

يصقل السعوديون المتخصصون في صناعة السينما مهاراتهم بهدف تأسيس سينما محلية رغـم حظر عـلـى دور العرض السـيـنمائي في المملكة يفرضه رجال الدين أصحاب النفوذ.

وقـال رئيـس اكاديميـة مانهاتـن للسـينما ومقرها نيويـورك ان الاكاديمية بدأت ورشـة عمل تستمر اربعة ايام في مدينة جدة المطلة عـلـى البحر الاحمر حيث يتعلـم 16 من براعم المتخصصيـن فـي صناعـة السـينما مهارات ستسمح لهم بتجسيد حماسهم وافكارهم.

وقـال روبرت توتـاك على هامـش مهرجان جـدة للافـلام «انهـم يتحدثـون نفـس اللغة السـينمائية التي اتحدثها. خلال ورشة العمل.. لم اشـعر حقـا أنني خـارج نيويـورك.. نفس الاحساس والشغف. هناك مواهب كثيرة.»

واضاف «الاسـاس موجود لكنهـم يحتاجون المهارات ولا يوجد هنا اساس داعم.»

وقال عبد الحكيم حكيم وهو منتج سينمائي خبرتـه اساسـا فـي انتـاج تسـجيلات الفيديو الموسـيقية واعلانـات التلفزيـون ان دورة مانهاتن التدريبية ستساعد السعوديين الذين لا يسـتطيعون تحمـل تكاليـف التدريـب فـي الخارج.

وقـال «معلوماتهم عن انتاج الافلام محدودة والسـفر للخارج لتلقـى دورات تدريبية طويلة حول صناعة الافلام مكلف.»

وقـال ممـدوح سـالم منظـم المهرجـان «الموضـوع كان جميـلا .. كان لـه اسـقاطات سياسـية وعالـج موضوع الحرب فـي الماضي والحاضر.» واضاف ان اسلوب انتاجه كان اقرب للانتاج التلفزيوني منه إلى السينمائي لكن لو جرى عرضه تجاريا فسيجتذب جمهوراً كبيرا.

مهرجان الإسكندرية السينمائي يكرم شريهان وماجدة

القاهرة / متابعات :

قررت إدارة مهرجان الإسـكندرية السـينمائي الدولي تكريم الفنانتين شريهان وماجدة في حفل افتتاح المهرجان الذي تنطلق فعالياته في 26 من الشهر المقبل.

وقالـت ايريـس نظمي رئيسـة المهرجـان ان تكريـم الفنانتين ماجدة وشـريهان يأتي لدورهمـا المميـز فـي تاريخ السـينما المصريـة حيث بدأت ماجدة مشـوارها مـع الراحل إسـماعيل ياسين بفيلم «الناصح» عام 1949 وقدمت بعد ذلك فنانة ومنتجة أكثر من 70 فيلما من بينها «الانسة حنفي»، و«جميلة بوحيرد»، و«الرجل الذي فقد ظله» وغيرها.

وتابعت أما الفنانة شـريهان فقدمت أفلاما مميزة في السينما وكانت نجمة مصر الأولى في عالم الاستعراض خصوصاً في فوازير رمضان وكانت بدأت مشوارها الفني طفلة في مسرحية «ربع دستة أشرار» مع الفنان الكبير الراحل فؤاد المهندس.

وظهرت شـريهان للمرة الأولى في السـينما فـي فيلم «قطة علي نـار» في عام 1977 وكان من أبرز أفلامها فيلم «الطوق والاسورة» الذي اختير من بين أهم مئة فيلم أنتجتها السينما المصرية خلال مئة عام.

كذلـك يكـرم المهرجان المخـرج علي عبد الخالق الـذي بدأ عمله السـينمائي بعد حرب حزيـران 1967 وقدم مجموعـة من الأفلام الوطنية من بينها «أغنية على الممر» و«إعدام ميت»، و«الكرامة» تلاها عدد من الأفلام المميزة بينها «العار» و«البيضة والحجر» و«جري الوحوش».

الفنانة شريهان